
<"xml encoding="UTF-8?">

إِنَّا غَيَّرُ مُهْمِلِينَ لِمُرَاعَاتِكُمْ، وَ لَا نَاسِينَ لِدِكْرِكُمْ، وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَنَزَلَ بِكُمْ اللَّأْوَاهُ، وَ اضْطَلَمَكُمُ الْأَعْدَاءُ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ وَ ظَاهِرُونَا

فَلْيَعْمَلْ كُلُّ امْرِءٍ مِنْكُمْ بِمَا يُقَرِّبُ بِهِ مِنْ مَحَبَّتِنَا، وَلْيَتَجَنَّبْ مَا يُدْنِيهِ مِنْ كَرَاهِيَّتِنَا وَ سَخَطِنَا، فَإِنَّ امْرَأً يَبْغَتْهُ فُجَاءَةً حِينَ لَا تَنْفَعُهُ تَوْبَةٌ، وَ لَا يُنْجِيهِ مِنْ عِقَابِنَا نَدَمٌ عَلَى حَوْبَةٍ.

()

فَاتَّقُوا اللَّهَ، وَ سَلِّمُوا لَنَا، وَ رُدُّو الْأَمْرَ إِلَيْنَا، فَعَلَيْنَا الْأُصْدَارُ، كَمَا كَانَ مِنَّا الْإِيرَادُ، وَ لَا تَحَاوُلُوا كَشْفَ مَا عُطِيَ عَنْكُمْ، وَ اجْعَلُوا قَصْدَكُمْ إِلَيْنَا بِالْمَوَدَّةِ عَلَى السُّنَّةِ الْوَاضِحَةِ

)

(

)

(

)

(

فَلَا ظُهُورَ إِلَّا بَعْدَ إِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَ ذَلِكَ بَعْدَ طُولِ الْأَمَدِ وَ قَسْوَةِ الْقُلُوبِ وَ اِمْتِلَاءِ الْأَرْضِ جَوْرًا

(.)

إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ دَنَا فَنَاوُهَا وَ زَوَّالُهَا وَ أَذْنَتْ بِالْوَدَاعِ وَ إِنِّي أَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) وَ الْعَمَلِ
بِكِتَابِهِ وَ إِمَامَةِ الْبَاطِلِ وَ إِحْيَاءِ السُّنَّةِ

(

(

إِنَّ الْحَقَّ مَعَنَا وَ فِينَا، لَا يَقُولُ ذَلِكَ سِوَانَا إِلَّا كَذَّابٌ مُفْتَرٍ

لَوْ أَنَّ أَشْيَاعَنَا وَقَفَّهُمْ اللَّهُ لِبَطَاعَتِهِ عَلَى اجْتِمَاعِ مِنَ الْقُلُوبِ فِي الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ عَلَيْهِمْ لَمَّا تَأَخَّرَ عَنْهُمْ الْيَمْنُ بِلِقَائِنَا وَ
لَتَعَجَّلَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ بِمُشَاهَدَتِنَا

قَدْ آذَانَا جُهْلَاءُ الشَّيْعَةِ وَحُمَقَاؤُهُمْ، وَ مَنْ دِينُهُ جَنَاحُ الْبُعُوضَةِ أَرْجَحُ مِنْهُ

وَأَمَّا وَجْهُ الْإِنْتِفَاعِ بِي فِي غَيْبَتِي فَكَالْإِنْتِفَاعِ بِالشَّمْسِ إِذَا غَيَّبَهَا عَنِ الْأَبْصَارِ السَّحَابُ

..

أَنَا الَّذِي أَخْرَجُ بِهَذَا السَّيْفِ فَأَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطًا كَمَا مُلِئْتُ ظُلْمًا وَ جَوْرًا